

درس 71 | المشركون والدولة الإسلامية | السيرة النبوية | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس الثالث من دروس السيرة النبوية العهد المدني اتكلمنا في الدرسين اللي فاتوا على قواعد في غاية الامانة لبناء الامة الاسلامية. استخلصناها من مضمون العمل في خلال تلتقى شرعة سنة في مكة ما استخلصناها -

00:00:30

كذلك من الخطوات الاولى التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هذه الخطوات في مجموعها تمثل حجر الاساس لصرح الامة الاسلامية العظيمة بعض الاخوة الحقيقة طلبوا تلخيص هذه الخطوات بحيث تكون مجموعه في نقاط محددة معروفة ثم نبدأ بعد ذلك ان شاء الله استكمال آآ - 00:00:48

خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة. اهم هذه الخطوات التي ذكرناها واحد الایمان الكامل بالله عز وجل وباحقيته الكاملة في التشريع للمسلمين والایمان الجازم بأنه سبحانه وتعالى له الخلق والامر - 00:01:11

النقطة الثانية الایمان اليقيني بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن رب العزة سبحانه وتعالى. ومن ثم فالتشريعات التي صلى الله عليه وسلم ليست من نتاج فكره او اجتهاده. انما هي وحي من رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:01:28

وجبت علينا فيه الطاعة كما وجب علينا الطاعة للقرآن الكريم تماما بتمام الحقيقة من النقطتين دولت هنخرج بشيء هام جدا وهو ان القرآن والسنة هما المصدر الرئيسي للتشريع في الامة الاسلامية - 00:01:46

وان هذا ليس لنا فيه خيار هو فرض من رب العالمين سبحانه وتعالى وبدون هذا المعنى لن تقوم ابدا امة اسلامية ناجحة ولما نيجي نقول القرآن والسنة المصدر الرئيسي للتشريع باننا نعني بذلك ان هناك مصادر اخرى للتشريع زي الاجتهاد زي القياس - 00:02:02 زي العرف زي المصالح المرسلة زي اقوال الصحابة. حاجات تانية كثير لكن بشرط الا يتعارض كل هذا مع المصادر الرئيسيين في التشريع القرآني والسنة الكلام ده برضو هيدينا بعد تاني للسيرة - 00:02:22

هيدينا معنى اتنا بندرس مصدر رئيسي للتشريع السنة وهو حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى كده ان كلامنا عن بنائه صلى الله عليه وسلم لlama وكلامنا عن خطوطاته ومعاملاته وغزواته ومعاهداته ما هو الا كلام عن صلب الدين - 00:02:39

ومن ثم اخواني واخواتي لابد من التحليل الدقيق والدراسة المتأنية لكل موقف من موقف الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مانع من تفريغ الاوقات بل والاعمار لهذه الدراسة لأنها نجاتنا في الدنيا والآخرة - 00:02:57

يبقى دولت قاعدتين بمعنى الامانة في بناء الامة الاسلامية. تربية الشعب على الایمان الكامل بالله رب العالمين. وتربية الشعب على الایمان الكامل برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ومن قواعد دين الامة كذلك التربية المتأنية لlama على معنى مراقبة رب العالمين لكل اعمالنا - 00:03:14

وان هناك يوما حتما سيحاسب فيه الله عز وجل البشر اجمعين فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن قواعد بناء الامة كذلك تفعيل دور المسجد. ليصبح له دور في كل الصغيرة والكبيرة في حياتنا - 00:03:32

ومن قواعد من الامة كذلك الوحدة بين المسلمين. ورأينا ذلك في توحيد الاوس والخزرج ورأينا كذلك في المؤا خاة بين المهاجرين والانصار واذابة الفوارق القبلية بين المسلمين ليصبح رباط العقيدة هو الرباط الرئيسي الذي - 00:03:52

ان يربط بين المسلمين وببرضو بقول هنا الرباط الرئيسي وليس الرباط الوحيد لان الاسلام لا ينكر العلاقات الانسانية الطبيعية بين الانسان ورحمه والانسان وعشيرته ولكن يحددها في اطر شرعية محددة تفيد بناء الامة الاسلامية - 00:04:09

ومن قواعد بناء الامة كذلك ودي فسرنا فيها كتير جدا في المرة اللي فاتت فقه الواقع. دراسة المتغيرات الموجودة في الواقع وتحديد طرق التعامل مع كل ازمة بحسب حجمها وبحسب الزروف اللي بتصاحب كل ازمة. ومن ثم يضع المسلم الحل المناسب في ضوء الاطر الشرعية - 00:04:27

واحنا شفنا تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام ازاي كان مختلف مع كل ازمة بحسب طبيعتها فنجد انه سبحانه الله انتهج نهجا حكيميا جدا في التعامل مع النوعيات المختلفة من الافراد والقبائل التي استلزمت المرحلة ان يتتعامل - 00:04:47

مع زي ايه قلنا مع الاوس والخزرج قام بالصلح بينهما. على اساس العقيدة والدين مع المهاجرين قام بخطوات مرتبة منظمة لاستيعابهم في المجتمع المدني. بل وتفعيلهم في بناء الامة فتحول المهاجرون من عبء اقتصادي وسياسي واجتماعي على المدينة المنورة الى قوة فاعلة تضيف الى خير للمدينة وقوتها - 00:05:02

وذكرنا طبعا الخطوات دي بالتفصيل في الدرس اللي فات يرجع اليها ان شاء الله ومع المسلمين في الحبشة استقدم بعضهم وابقى بعضهم لحين استقرار الاوضاع ومع المسلمين في القبائل البعيدة عن المدينة وليسوا من اهل مكة اباقاهم في قبائلهم لينشروا الاسلام فيها - 00:05:27

وعشان يوسعوا نطاق الحركة الدعوية في الجزيرة العربية ومع المستضعفين من المسلمين في مكة الذين لا يستطيعون الهجرة. قال ان عليهم كتمان الاسلام. قدر المستطاع وتجنب الصراع مع لكي لا يستأصلوا - 00:05:46

الى ان يأتي الله عز وجل بأمره ومع المشركين من الاوس والخزرج كانت استراتيجية صلی الله عليه وسلم في التعامل مع هؤلاء هي الدعوة والتي هي احسن. ومحاولة ضم العناصر الطيبة منهم الى الامة الاسلامية - 00:06:03

وحاول قدر المستطاع ايضا ان يتتجنب الصدام او الصراع معهم حتى لا يدخل في صراعات داخلية تضعف من بنيان الامة الاسلامية الناشئة ومع المشركين من الاعراب حول المدينة حاول ان يصل بالدعوة اليهم قدر ما يستطيع - 00:06:19

ثم اظهر لهم القوة حتى لا يفكروا في الاغارة على المدينة المنورة او على قوافل المسلمين حول المدينة المنورة وبالذات ان قبائل العرب هذه اشتهرت بالسلب والنهب ومع القبائل المشركة الكبرى حول المدينة عقد معاهدات ومحالفات - 00:06:37

تقوم اساسا على حسن الجوار وعدم الاعتداء ومن هذه القبائل كما ذكرنا في الدرس الماضي قبيلة جهينة في غرب المدينة المنورة يبقى دية طوائف مختلفة تعامل معها صلی الله عليه وسلم - 00:06:55

يفضل لنا طائفتين في غاية الاهمية الطائفة الاولى هي طائفة المشركين في قريش مشركي قريش اهل مكة والطائفة الثانية طائفة اليهود والنهاردة ان شاء الله هنتكلم على واحدة منهم طائفة مشركي مكة - 00:07:08

وبسبحان الله التعامل مع هاتين الطائفتين لابد ان يوضع في خلفية الاية الكريمة المعجزة التي لخص الله عز وجل فيها قصة هاتين الطائفتين مع امة الاسلام قال الله عز وجل في ايجاز معجز يفسر لنا استراتيجية هؤلاء المشركين واليهود في تعاملهم مع المسلمين قال - 00:07:24

لتتجدد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا بضوء هذه الاية سنهما افعال مشركي مكة ويهود المدينة. وسنسر المواقف التي حدثت معه بداية في هذا اليوم نتحدث ان شاء الله عن مشركي مكة كفار قريش - 00:07:47

قريش اكبر قبيلة عربية. لها تاريخ مجيد وليس من المعتماد في الجزيرة العربية ان تقف قبيلة في مواجهتها بل على العكس كل القبائل بتحرص على كل القبائل بتحرص على اقامة علاقات دبلوماسية قوية مع قريش - 00:08:09

وطبعا انتم عارفين قريش بترعى البيت الحرام وتهتم بامور الحجاج في مكة ولها مكانة في قلوب العرب اذا وضعت هذه الخلفية في تحليك فلا شك انك ستعرف ان قريشا لن تسكت ابدا على الطعن الخطير الذي وجهه الاوس والخزرج لكبريائهما عندما استضافوا -

00:08:28

الرسول صلي الله عليه وسلم واصحابه المؤمنين وطبعا المسألة زي ما انتم عارفين اصبحت مسألة كرامة وعنده وكبريات عند قريش.
اكابر قريش وزعماؤها حاولوا بشتى الطرق ان يقتلوا هذه الدعوة في مهدها -

00:08:48

قولوا على قد ما يقدروا لكن لم يستطعوا وليس من السهل لهؤلاء الاسياد ان يسلموا بالهزيمة فوق كده قريش لها علاقة قبل كده
بالاوسم والخزرج والعلاقة ديت كانت قوية كان بينهم تعاون وتحالف وتجارة واجارة. بل كان بينهم مصاهرة وزواج -
00:09:04
انتم عارفين اخوال الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كانوا منبني النجار من الخزرج لا شك ان هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام
إلى المدينة ستؤثر سلبا على علاقة قريش بالاوسم والخزرج -
00:09:25

وقد يتلو ذلك اثار اقتصادية اجتماعية سياسية اثار كبيرة وخيمة على اهل مكة فوق كده قريش تعرف ان الرسول عليه الصلاة
والسلام ذهب الى المدينة المنورة حيث يسكن اليهود لو اسلم اليهود فان هذا سيخفيف قوة كبيرة جدا الى قوة المسلمين. طبعا اليهود
سلاح وحصون وعتاد -
00:09:36

وافراد ومال قوة كبيرة القرشيين توقعوا ان يسلم اليهود ليه؟ لانهم اهل الكتاب يتحدثون عن الله الواحد يتحدثون عن الرسل عن
الكتب السماوية بل انهم يتحدثون عن ظهورنبي في هذه الفترة من الزمان -
00:10:01

فلا يستبعد ابدا اسلامهم في تحليل قريش فاذا اضفت الى كل هذه العوامل ان المدينة المنورة تقع على طريق التجارة من مكة
المكرمة الى الشام وان وجود المسلمين في هذه -
00:10:18

طاقة كبيرة وكدولة سيهدم مصالح قريش التجارية بقوة وسيضرب اقتصاد مكة بضربيات موجعة اذا اضفت كل ذلك عرفت انه من
المستحيل ان تترك قريش دولة الاسلام هكذا دون مقاومة علشان كده كان متوقع جدا جدا ان قريش ما تنساش قصة الرسول عليه
الصلاه والسلام وهجرته للمدينة مع انه خلاص بقى بعيد عنها خمسمية كيلو -
00:10:32

وتبقى السنة الالهية الواضحة في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى والتي ذكرناها في الدرس السابق ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا طيب قريش عملت ايه خلوا بالكم فيه خطوات مرتبة مشيت فيها قريش. واحد اتنين ثلاثة اربعة
خمسة ستة. ست طرق كاملة. وقد يكون هناك اكثر. لكن في هذا الدرس ان شاء الله هنمر على هذه الست -
00:10:58
طرق بشيء من الایجاز اول حاجة عملتها قريش اختارت الطريق الاسهل طريق العلاقات الدبلوماسية المراسلات المفاوضات لكنها
سبحان الله كانت مفاوضات تحمل تهديدا خطيرا للمدينة المنورة. يعني ما كانتش في صورة عهود ومواثيق لكن كانت في صورة
تهديد مباشر من القوة الاولى -
00:11:24

في الجزيرة العربية لقوة الاوس والخزرج راسلت قريش زعيم المشركين في المدينة. مين؟ عبدالله بن ابي بن سلول زي ما قلنا في
الدرس اللي فات واستغلت رغبة عبدالله بن ابي بن سلول في الملك والسيادة. استغلت كراهيته لرسول الله صلي الله عليه وسلم -
00:11:46

استغلت طبيعته الجبانة التي لا تقدر على المواجهة فارسلت اليه والى مشركي المدينة بصفة عامة رسالة. وخلی بالك الرسالة بباقولوا
فيها ايه؟ الرسالة هذه في سنن ابی داود قال قريش لعبدالله واصحابه -
00:12:05

انكم او يتم صاحبنا وان نقسم باللات والعزى لتقتلنه او لتخرجنه. او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذرايكم
تهديد مباشر لمشركي الاوس والخزرج باخرج الرسول صلي الله عليه وسلم او يقتله. هكذا بالتصريح -
00:12:21

وجاء التهديد بالطبع يوافق هو عند عبدالله بن ابي بن سلول. ولذلك فقد اخذ قرارا في منتهى الخطورة. هيعلم ايه جمع المشركين
من الاوس والخزرج وخلی بالك من الكلام المشركين من الاوس والخزرج. وقرر ان يقاتل المسلمين من الاوس والخزرج -
00:12:46
قال الله تناهى عبدالله بن ابي بن سلول تماما وهو من الخزرج بل سيد الخزرج تناهى عداءه القديم مع الاوس تناهى الثارات العميقه

والدماء التي سالت بين القبيلتين قبل ذلك - 00:13:05

ما عاد يذكر الا الحرب العقائدية الان سيقاتل المسلمين من ابناء الخزرج وسيضع يده في يد المشركين من ابناء الاوس. سبحان الله الكلام ده ساعات بعضنا يفتكره غريب لكن سبحان الله هذا كلام متكرر هذا سنة ثابتة - 00:13:20

دائما يجتمع اهل الباطل على اختلاف تصوراتهم وعقائدهم وطريقهم في التفكير لحرب المسلمين ستجدون ذلك متكررا جدا في قصة الرسول صلى الله عليه وسلم وهتلاقوه في الفتوح الاسلامية فتوح فارس والروم. وهتلاقوه في فتح الاندلس وفي الحروب الصليبية وفي حروب التتار - 00:13:41

وهوتلاقوه في احتلال اوروبا للعالم الاسلامي في القرن التاسع عشر والعشرين وهتلاقوه لحد دلوقتي في اكثر من بقعة من بقاع العالم وفي اكتر من نقطة من نقاط الصراع بين المسلمين وغيرهم - 00:14:00

اتفاق اليهود مع النصارى باتفاق اليهود مع الهنودس اتفاق امريكا مع روسيا اتفاق انجلترا مع فرنسا اتفاق الشيوعيين مع الرأسماليين مع الاختلاف البين في هذه المدارس الا انهم يتتفقون ويتجمعون اذا كان عدوهم الاسلام - 00:14:13

والحرب زي ما قلنا عقائدية في المقام الاول شف ربنا بيقول ايه ودوا لو تكفرون كما كفروا ف تكونون سواء نرجع لموضوعنا جمع عبدالله بن ابي بن سلول المشركين من الاوس والخزرج لحرب المؤمنين من الاوس والخزرج - 00:14:31

وتجمع كذلك المسلمين لحرب المشركين بوادر حرب اهلية خطيرة فتنة طائفية داخلية ستشتب بين المسلمين وطائفة اخرى على غير دينهم. تعيش معهم في داخل البلد الواحد يا ترى القائد الحكيم يعمل ايه في مثل هذا الموقف - 00:14:49

الرسول صلى الله عليه وسلم جه بسرعة جدا حاول قدر المستطاع ان يوقف الصراع قبل ان يبدأ وصل اليهم بالفعل قبل القتال كيف ينهي الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المشكلة - 00:15:09

خلي بالك هو لا يستطيع هنا ان يذكر بالجنة والنار والعقيدة والمبادئ الاسلامية لان فيهم مشركين اخلاط من المسلمين والمشركين لا يستطيع ان يقول لهم قال الله وقال الرسول لكن سبحان الله الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب على وترهم في منتهى الاهمية - 00:15:22

هم في نفس الوقت وترى بيسلاوا عامل مشترك بين الفريقين ارضية مشتركة الوتر الاول هو وتر التحدي واثارة النخوة والعزة والاباء كل دي معاني يفتخر بها العرب كلهم. سواء كانوا مسلمين او مشركين - 00:15:41

قال لهم لقد بلغ وعد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم سبحان الله! حرك فيهم عنصر التحدي لقريش يعني بيقول لهم ده قريش خوفتكم جدا. معقوله! اتخافون منها - 00:15:56

هو يلفت الانظار الى مكيدة قريش وبيقول لهم في نفس الوقت مش انت اللي تضحك عليكم قريش بمكيدة مكشوفة كهذه يبقى ده كان الوتر الاول الوتر الثاني كان في منتهى الاهمية برضو وتر الرحمة والقبيلة - 00:16:15

قال لهم تريدون ان تقاتلوا ابنائكم واخوانكم هل سيقتل الاوسي اوسي؟ هل سيقتل الخزرجي خزرجيا؟ هل سيقتل الثريبي؟ يثربيا اخر؟ من نفس البلد الوطن ويعيش نفس الظروف ويتعارض لنفس المخاطر. سبحان الله! ذكرهم جميعاً بالمواطنة ليثرب. للمدينة المنورة - 00:16:31

فلما سمع القوم هذا الكلام سبحان الله تفرقوا جميعاً مسلّهم ومشرّكهم حكمة نبوية باللغة اخوانى واخواتي في الله يجب تجنب الفتنة الطائفية في داخل البلد الواحد تماماً اشد الناس فرحاً بهذه الفتنة الطائفية اعداء الامة - 00:16:56

طرف بينه طرف. طرف بيقضي على طرف اخر. كسرت شوكة الدولة دون عناء من الاعداء. ده اللي كانت عايزة قريش القائد الحكيم صلى الله عليه وسلم منع ذلك باقتدار صلى الله عليه وسلم. وعلى كل المخلصين لهذا الدين ان يستوعبوا هذا الدرس تماماً - 00:17:14

ما اكتر ما تثار فتن طائفية في البلاد الاسلامية لا تجر على البلد الا الويلات والدمار بل ما اكتر ما تثار الفتن ليس بين المسلمين والطوائف الاخرى بل بين المسلمين والمسلمين - 00:17:32

جماعة تحارب جماعة او سلطة تحارب جماعة. والجميع سبحانه الله في مركب واحدة رأينا ذلك في فلسطين وفي العراق وفيالأردن
وفي مصر وفي ليبيا وفي الجزائر وفي غيرها - 00:17:47

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم ازاي نتجنب الصراع الداخلي بكل وسيلة وبما يناسب الأفراد الواقعين في الفتنة 00:18:01
ازاي نعرف الأرضية المشتركة بيننا وبين من يعيش معنا في البلاد - 00:18:01

يعلمونا كيف نوحد لغة الحوار كيف يمكن ان نزرع فكرة المواطنة في نفوس كل من يسكن على ارض الوطن بصرف النظر عن دينه
وعن عرقه وعن اصله؟ سبحان الله! منهجه في غاية - 00:18:14

وبكده فشل المخطط الاول لقريش. طيب يا ترى قريش يأسست مستحيل الحرب مستمرة عملت ايه الحاجة الثانية الحرب النفسية
على المسلمين ارسلت قريش رسالة الى المسلمين المرة الاولانية للمشركين. المرة دي للمسلمين قالت لا يغرنكم انكم افلتمونا الى
يتربي - 00:18:27

سنأتيكم فنستأصلكم ونبعد خضراءكم في عقر داركم اسلوب قديم حديث استخدم قديما وما زال يستخدم. التهديد والوعيد هذا
سبحان الله وان كان يحتمل انه من قبيل الحرب النفسية الوهمية على المسلمين الا ان المسلمين اخذوه مأخذ الجد والاعتبار -
00:18:49

طبعا العقل لا يمنع ان تغزو قريش المدينة المنورة او على الاقل ان تخطط لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ده هم قبل كده حاولوا
يقتلوا مش مرة واحدة اكتر من مرة. واخرها طبعا كانت المحاولة التي تمت قبل الهجرة بقليل - 00:19:12
واردوا ان يضربوا عنقه صلى الله عليه وسلم باربعين سيفا في وقت واحد حتى يتفرق دمه بين القبائل كما كانوا يقولون ورصدوا
لمن يقتله او يأسره مئة من الابل طبعا مبلغ ضخم جدا لا يستبعد ابدا ان ترصد قريش مئة من الابل لمن يتسلل الى داخل المدينة
ليقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. دا محتمل جدا جدا - 00:19:26

عشان كده اخواني الرسول عليه الصلة والسلام كان كثيرا ما يبيت ساهرا حذرا من غدر قريش. تخيلوا في يوم من الايام تعب صلى
الله عليه وسلم من كتر السهر فقال كما تروي السيدة عائشة هذا في البخاري ومسلم - 00:19:49

يقول قال صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليل. عايز ينام صلى الله عليه وسلم فيقول ليت رجلا صالحا
من اصحابي يحرسني الليلة قالت فيبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة السلاح - 00:20:03
فقال من هذا؟ فقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي
خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه - 00:20:19

فدعاه صلى الله عليه وسلم بخير ثم نام ده كان حال المسلمين في المدينة المنورة. الموقف فعلًا كان متآزم وهذا الامر يا اخواني ويا
اخواتي لم يكن عارضا ما كانش ليلة كده او بعض الليالي لأ كان امر مستمر - 00:20:31

لم تقف حراسة الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ان عصمه الله عز وجل من الناس لما نزل قول ربنا سبحانه وتعالى والله يعصمك
من الناس لما نزل هذا القوم اخرج صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة وقال يا ايها الناس انصرفوا عنى فقد عصمني الله عز وجل -
00:20:45

واوقف صلى الله عليه وسلم الحراسة بذلك. وطبعا دي خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم العصمة من الناس. لكن عموم
القيادات الاسلامية لابد ان تحمي نفسها من والتهديد ده يا اخواني ما كانش خاص بالرسول عليه الصلة والسلام بس ده كان خاص
بكل المؤمنين في المدينة المنورة وبخاصة القيادات الاسلامية - 00:21:04

واحنا ما ننساش ان قريش قبل كده رصدت مئة من الابل لمن يأتي بابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه حيا او ميتا والكلام ده زي
ما قلنا كل القيادات لدرجة ان ابي ابن كعب رضي الله عنه كان يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة
واوتهم الانصار رمتهم - 00:21:24

عرب عن قوس واحدة وكانوا خلي بالك لا يبيتون الا بالسلاح. ولا يصبحون الا فيه اغتيال الزعامات الاسلامية طبعا هدف لاعداء الامة

وب Russo الموضوع ده ما ينفعش مع المسلمين. طيب مازا تفعل ايضا قريش - 00:21:41

قطع العلاقات الدبلوماسية مع المدينة المنورة. التهديد بمنع اهل المدينة من زيارة البيت الحرام مع ان اخواني واخواتي البيت الحرام ليس ملكا لقريش واعرف الجزيرة العربية وقوانين الجزيرة العربية بل قوانين مكة وقريش تقضي بان الذي يريد البيت الحرام للبد ان يعطي الامان - 00:21:57

بل ويكرم ويخدم ويرعى. قريش كانت تفتخر على غيرها من القبائل بانها تسقي الحجيج وتعمر المسجد الحرام مع كل هذا قريش
تنكرت لكل ذلك قررت ان تنسي قوانينها او تتناساها - 00:22:19

وتعرى في الارض كما يحلو لها الكلام ده ووضح في القصة اللي رواها البخاري رحمة الله وذكر فيها ان سعد بن معاذ رضي الله عنه
سيد الاوس انطلق الى مكة معتمرا. فنزل على امية بن خلف - 00:22:34

كان صاحبه في الجاهلية فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به امية ابن خلف وذهب به للطواف. طاف
سعد بن معاذ بالبيت الحرام. مين اللي قابله؟ ابو جهل - 00:22:47

فقال ابو جهل يخاطب امية ابن خلف يتوجهل تماما سعد مع انه يعرفه قال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد. وطبعا
واضح انه يعرفه لانه امية ابن خلف بيقول هذا السعد دون تعريف كامل. هذا سعد بن معاذ السيد الاوس لا. قال له هذا سعد انت
عارفه - 00:23:01

فقال ابو جهل مخاطبا سعدا. بيخاطب سعد بن معاذ رضي الله عنه. قال الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اوتيت الصبا وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما - 00:23:20

قال ابو جهل مخاطبا سعدا بيخاطب سعد بن معاذ رضي الله عنه قال الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اوتيت الصبا وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما. تهديد خطير - 00:23:43

وطبعا ابو جهل ابو جهل بقى يعني فقط كل صوابه فقد كل حكمته في التعامل مع القبيلة قوية كقبيلة الاوس او
الخزرج قال سعد بن معاذ يرد عليه بقوة. رفع صوته زي ما في روایة البخاري. رفع صوته على ابي جهل. قال اما والله لئن منعنتي هذا
- 00:24:04

لا اما نعنتي من الطواف حول البيت الحرام لاما نعنتي هذا لامعننك مما هو اشد عليك منه. طريقك على اهل المدينة موقف جليل يا
اخواني من الصحابي الجليل سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه. يحتاج مننا وقفه - 00:24:26
الذلل والخضوع والخنوع لزعماء الكفر وقاده الضلال وجباره الارض لا يزيدتهم الا كبرا وغطرسة وظلمها وجورا اما الوقوف هذه
الوقفة الجادة الحاسمة فلا شك انه يزلزل كيانه ويهز اعصابه بنلاحز ان سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه كان واقعيا جدا في
تهديده - 00:24:43

يعني لم يهددوا بقتل او بغزو مكة او بقدوم الى مكة لل عمرة رغمما عن انف ابي جهل ولكن هدده بما يملك هنا سعد بن معاذ لم يفقد
صدقية الكلام بتاعه - 00:25:07

كان كلامه في غاية التأثير سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه يعرف مواطن القوة عنده. يعرف ما بيده يعرف ما يضعف عدوه.
يعرف صالح مكة. يعرف من اين تؤكل - 00:25:20

حقا موقف رجولي يليق بمؤمن واحد ممكن يسأل لماذا رد سعد بن معاذ رضي الله عنه بغلظة هكذا على ابي جهل؟ بينما رد الرسول
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بلطف ولدين على عبدالله بن ابي بن سلول - 00:25:33

مشرك الخزرجي مع انه برضو اساء للقول قبل كده. زي ما شفنا في الدرس اللي فات الجواب يا اخواني ويا اخواتي لاختلاف الطرف
واختلاف المكان واختلاف الشخص المشرك الذي تم الحوار معه - 00:25:49

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحاور مع عبد الله ابن ابي ابن سلول زعيم المشركين في يثرب وقبيلاته الخزرج الخزرج لم تتفق
سدا منيعا امام الاسلام كما فعلت قريش - 00:26:02

بل على العكس عدد كبير جداً من الانصار من قبيلة الخزرج المشركون من قبيلة الخزرج بما فيهم عبدالله بن أبي بن سلول لم يسمعوا عن الاسلام الا منذ فترة وجيزة - [00:26:16](#)

لم يختلطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين اختلاطاً كافياً. فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يؤمل كثيراً في اسلامهم. يعتقد انهم بطبيعتهم الرقيقة المشهورة عن اهل المدينة سيميلون في المعمظ الى الاسلام - [00:26:28](#)

ان عاجلاً او اجلالاً ذلك هو لا يريد تصعيد الموقف مع قبيلة الخزرج بل على العكس يريد امتلاك القلوب واقناع العقول وطبعاً ده كله يتطلب رفقاً في اعمل وليلًا في الكلام - [00:26:43](#)

اما موقف سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه مختلف تماماً هذا موقف مع واحد من اكابر مجرمي قريش. بل مع اعنى عتاتها وافجر فجارها. موقف مع فرعون هذه الامة - [00:26:55](#)

بـث الرابع في قلبه امر مطلوب اشعاره بالقلق والاضطراب واجب شرعاً صارت خوفـي على ماـهـ وـسـلـاطـانـي هـدـفـ اـسـتـرـاتـيـجـي للـمـسـلـمـيـنـ تـارـيـخـ اـبـيـ جـهـلـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ يـشـيرـ الىـ انهـ لـنـ يـؤـمـنـ - [00:27:08](#)

وبخاصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليه قبل ذلك وقال اللهم عليك بابي جهل لذلك سعد بن معاذ لا يأمل في اسلام ابي جهل لا من قريب ولا من بعيد - [00:27:24](#)

لذلك كان قراره حاسماً في ذلك. وهو الوقوف بصلابة في وجه ابي جهل لتسجيل نقطة او نقاط لصالح المسلمين الوقفة دبت مش بـسـ هـتـخـوـفـ اـبـوـ جـهـلـ عـلـىـ المـالـ بـتـاعـهـ لـأـ - [00:27:35](#)

ده تخوفـهـ كـمانـ منـ الـانـصـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ سـتـعـلـمـهـ انـ الـانـصـارـ الـذـيـنـ وـعـدـوـاـ بـحـمـاـيـةـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـافـونـ بـوـعـدـهـمـ.ـ وـحـرـيـصـوـنـ عـلـىـ عـهـودـهـمـ وـجـاهـزـوـنـ تـامـاـ لـلـتـضـحـيـةـ بـعـلـاقـاتـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ بـلـ وـارـواـحـهـمـ فـيـ سـبـيلـ الدـفـاعـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - [00:27:50](#)

لا شك ان كل الكلام ده اثر في نفسية جبار قريش ابي جهل من هنا كان الاختلاف بين الموقفين موقف الرسول صلى الله عليه وسلم مع عبدالله بن ابي بن سلول موقف سعد بن معاذ مع ابي جهل وكلاهما صحيح وكلاهما حكيم. لكن اعرف الظرف تدرك - [00:28:08](#) الحكمة وانظر في خلفيات وملابسات الحدث تخرج بدوروس وعظات لا تقدر بثمن طيب هل قريش اكتفت بذلك؟ شفنا التعامل مع بعض الرموز المشركة في داخل المدينة المنورة شفنا الحرب النفسية على المسلمين والتهديد والوعيد - [00:28:27](#)

شفنا قطع العلاقات الدبلوماسية مع المدينة. لما قطع علاقاته مع سعد بن معاذ وهو السيد الاوّل. شفنا تغيير القوانين والتنكر للاعراف ونكث العهود ومنع المسلمين من الوصول الى مكة ظلماً وقهرـاـ - [00:28:46](#)

هل اكتفت قريش بالكلام ده كلـهـ لـاـ لمـ تـكـتـفـيـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ بـلـ بـدـأـتـ فـيـ تـنـفـيـذـ خـطـوـاتـ اـخـرـىـ عـمـلـيـةـ لـلـتـضـيـقـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـهـاـ مـحاـوـلـةـ التـضـيـقـ الـاـقـتـصـادـيـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةـ بـالـتـأـثـيـرـ عـلـىـ الـقـبـائـلـ الـلـيـ حـوـالـيـنـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـوـرـةـ - [00:29:00](#)

وبالتصال برضو باليهود الذين يعيشون في داخل المدينة المنورة لمنعهم من التعامل مع المسلمين. استغلت قريش ما لها من نفوذ وما لها من علاقات بالقبائل مختلفة لتحاصر المسلمين وتضيق عليهم - [00:29:18](#)

لكن سبحان الله هذه الوسيلة مع خطورتها لم يكن لها التأثير الكافي على الدولة الاسلامية. ليه لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخواني ويا اخواتي خلوا بالكم من الكلام ده في غاية الاهمية. من اول يوم نزل فيه المدينة المنورة وهو عامل حسابه انه يقابل المشكلة ديت. مشكلة الحصار الاقتصادي - [00:29:31](#)

قاضي من قريش للمدينة المنورة عشان كده خطط سبحان الله تخطيط في غاية الابهار للخروج من الازمة الاقتصادية عمل ايه الرسول صلى الله عليه وسلم ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:48](#)

من اللحظة الاولى التي بدأ يخطط فيها لبناء الامة الاسلامية ان الامة الاسلامية لا يمكن ان تبني الا على اكتاف ابنائها الاقتصاد المسلمين يا اخواني ويا اخواتي اذا كان معتمداً على الاخرين فإنه سيصبح اقتصاداً هشاً ضعيفاً لا قيمة له - [00:30:01](#)

ما بالكم لو كان يعتمد على عدو او يعتمد على يهود الموقف عند هجرة المسلمين للمدينة المنورة كان صعب جداً يا اخوان المدينة لم

تكن فقيرة فقط ولكن اقتاصادها الى درجة كبيرة جدا في يد اليهود - 00:30:19
سوق المدينة الرئيسي هو سوقبني قينو قاع. ولعله السوق الوحيد في المدينة التجارة في معظمها تتم في داخل هذا السوق حتى
كبار التجار من الانصار كانوا لا يتعاملون الا في داخل هذا السوق - 00:30:37

الاخطر من التجارة والسوق والمال هو الماء الماء كان ايضا في يد اليهود. الماء تخيل! في صحراء الماء مملوكة لليهود وكان اهل
المدينة يشترون الماء من الابيار التي يمتلكها اليهود. واشهر هذه الابيار بئر روما معروف مشهور - 00:30:52
ماذا لو حدث اتفاق بين قريش واليهود ماذا لو منع اليهود تجارتهم عن المسلمين ومنعوا ماءهم عن المسلمين لا شك ان هذا الموقف لا
يحسد عليه احد عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام من اول يوم خطط للخروج من هذه الازمة سبحان الله بمنتهى المهارة
والدقة - 00:31:11

سطر لنا اصولا اصبحت من الثوابت في التشريع الاسلامي تفصيل هذه الوسائل يا اخوانى تحتاج الى وقت طويـل. ان شاء الله هنبقى
لها محاضرتين خاصتين. واحدة الرسول عليه الصلاة والسلام والخروج من الازمة الاقتصادية والتانية الرسول عليه الصلاة والسلام
وعلاج مشكلة - 00:31:30

فقر لكن دلوقتي احنا بنوجز بعض العناوين الهامة جدا في الخروج من الازمة الاقتصادية او حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على
توفير الماء المملوك للدولة الاسلامية الماء ده سلعة استراتيجية. ما ينفعش دولة عايزة تقوم ما يبقاش فيها ميه - 00:31:45
لذلك روى احمد والنسائي عن الاحنف بن قيس رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بئر رومة
ويغفر الله له. طبعا بئر رومة كان مملوك لليهودي زي ما قلنا - 00:32:04

فابتاعها عثمان بن عفان رضي الله عنه. ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ابتعتها بكم وكذا. فقال
صلى الله عليه وسلم سقاية للمسلمين واجرها لك. فقال اللهم نعم - 00:32:18
خلي بالك هنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه اقتصادي اسلامي كبير وجه الجهد بتاعه كله لشراء ما ينفع الامة ويفيد الامة
بدلا من التجارة في شيء من الرفاهيات او الكماليات - 00:32:34

وده طبعا كان بتوجيه من الرسول عليه الصلاة والسلام. وجده لشراء السلع الاستراتيجية السلعة الاستراتيجية هنا هي الماء ممكن
تبقى اي حاجة تانية ممكن تبقى بتروح في وقت نواب ممكن تبقى قمح ممكن تبقى قطن ممكن تبقى طاقة نووية حسب الظرف -
00:32:48

وبنشوف برضو حاجة في غاية الالهامـية في الموقف ده وهو اهمية التربية الایمانـية في بناء الامة الاسلامية الرسول صلى الله عليه
وسلم لا يملك شيئا دنيويا يعوض به عثمان ابن عفان عن الماء الذي اشتراه - 00:33:05
ولا يتوقع ان يشتري المسلمون منه ذلك الماء عشان المسلمين فقرأ لذلك فانه حفـزه بما في الاخرـة. قال له من يبتاع بئر الرومة ويغفر
الله له؟ وفي رواية قوله الجنـة - 00:33:19

ولو لم يكن ايمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه يقينـيا في الله عـز وجل وفي رسولـه الكريم صلى الله عليه وسلم وفي الجنـة
والنـار لما هـان عليه ان يدفع الـاف - 00:33:33

الدرـاهـم دون عـائد دـنيـوي ولم يكن لهـذه المشـكلـة ابدا ان تـحل دون تـطـوع من اقـتصـادي مـسلـم غـني يـرغـب في ثـواب الاخرـة لـان بـيت مـال
الـمـسـلمـين ما كـنـش فيـه مـال لـذـكـكـخطـوة اـولـى - 00:33:43

قبل بناء دولة لابد من الاطمـنان على ايمـان وعقـيدة الجنـود الذين ستـبني على اكتـافـهم هذه الدـولـة بهذه الخطـوة الجـبارـة اـخـوانـي
واخـواتـي فيـه اـمن رسولـه صلى الله عليه وسلم المـاء لـامـته - 00:33:58

يبـقـى دـي كانت اـول حاجـة الحاجـة التـانـية بـرضـو مـهمـة اوـي وخـلي بالـكم الاستـقلـالية عن سـوق اليـهـود اـنشـاء سـوق اـسلامـي الحرـ

المعـتمـد علىـ نفسـه الرـسـول عليهـ الصـلاـة والـسـلام علمـ انـ الدـولـة اـسلامـيـة لاـ يمكنـ لهاـ انـ تـقومـ فيـ المـديـنة والمـديـنة تـعـتمـد علىـ سـوقـ

بنـيـ قـيـنـقـاعـ اليـهـودـي - 00:34:13

لذلك امر الصحابة من اول يوم ان يبحثوا عن مكان مناسب في المدينة المنورة ليصبح سوق المسلمين يتحكم في تجارتة المسلمين
يدار على شرع المسلمين. وقانون المسلمين اجتهد الصحابة رضي الله عنهم في البحث عن مكان مناسب. ذهبوا هنا وهناك. وذهب
الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه الى اكتر من موضع. ولم يعجبه في البداية الموضع - 00:34:34

مختارة الى ان رأى موضعًا سبحان الله يصلح من حيث المساحة والموقع. قال هذا سوقكم شف رواية الطبراني وابن ماجة رحمهم
الله عن ابي اسید رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقالت بابی انت وامي اني قد رأيت موضعًا للسوق - 00:34:57

افلا تنظر اليه؟ قال بلى. فقام صلی الله عليه وسلم معه حتى جاء موضع السوق. فلما رأاه اعجبه وركضه برجله ضرب ارض السوق
برجله وقال قال نعم هذا سوقكم. فلا ينتقصن. لا ينتقصن من قيمة هذا السوق ولا من ارض هذا السوق. ولا يضرن عليه - 00:35:18

اخراج اي لا يصح للحاكم ان يضع قبيدا او ضرائب على من يريد ان يتاجر في هذا السوق من المسلمين عشان يشجع التجارة
الاسلامية في هذا السوق. وسبحان الله الكلام ده بنلادي عكسه كتير جدا في بعض البلاد الاسلامية - 00:35:38

ساعات كتير جدا تلaci قيود على رؤوس المال الوطنية. تلaci تسهيلات لرؤوس المال الاجنبية فتنتشر رؤوس المال الاجنبية واحيانا
المعادية في بلاد المسلمين تتعش التجارة نسبيا فترة من الزمن لكن بصفة مؤقتة. ثم يصبح الصوت بعد ذلك معتمدا عليها. وبالتالي
تصبح هناك قرارات استراتيجية خطيرة. سواء - 00:35:54

من ناحية الاقتصاد او من ناحية السياسة في يد هذه الشركات الاجنبية الرسول عليه الصلاة والسلام خد باله كويس قوي من هذه
النقطة من اول يوم انشأ سوقا اسلاميا خالصا - 00:36:15

وبدأ المسلمين يهجرن سوقبني قينقاعة ويتعاملون مع السوق الاسلامي. فكانت مقاطعة محمودة هذه المقاطعة يا اخواني واخواتي
لم تكن سلبية بل كانت ايجابية ايجابية بانشاء السوق البديل ايجابية بانشاء البضائع الموازية لبضائع اليهود وغيرهم - 00:36:27
ولا شك ان السوق الاسلامية في اولها كانت ضعيفة عن السوق اليهودي لكن مع مرور الوقت قويت الشوكة قويت شوكة الاقتصاد
الاسلامي ووقف على اقدامه معتمدا على نفسه الاهتمام ده من الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بس في اول الدعوة ما كانش
اما لحظيا عابرا في حياته صلی الله عليه وسلم. بل ظلت طيلة عمره صلی الله عليه وسلم يحفز الناس على - 00:36:45

اقامة اقتصاد اسلامي قوي سواء لهم كافرداد او لlama الاسلامية كام. حفز على التجارة على الزراعة على الصناعة على اي عمل مهما
كان بسيطا. وربط كل ده بالاجر والثواب عند الله عز وجل. وربطه ايضا بعز المسلمين والامة في الدنيا - 00:37:09

واتبع كل ذلك سبحان الله بصيد هائل من التشريعات والقوانين التي تكفل سهولة ودقة التعامل الاقتصادي. وتحفظ للجميع حقوقهم
وتعريفهم بما لهم وما عليهم مش بس كده ، لأ ده كمان عرف الشعب - 00:37:29

ان الفساد بكل صوره حرام وحرم الرشوة وحرم السرقة وحرم الاختلاس وحرم الاسراف وحرم التهرب من الزكاة وبكله حفز للدولة
مالها وحقوقها وحفظ كذلك للشعب ماله وحقه وظهرت البركة في المال القليل - 00:37:46

سبحان الله المسلمين كانوا فقرا جدا في اول عهد المدينة المنورة زاد المال وتحسن الاقتصاد وخرج المسلمين من ازمتهم بنجاح
بغض الله عز وجل فضل التشريع الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:38:05

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض. هذه برکات رأيناها فعلا في المدينة المنورة هذه النزرة
الاقتصادية الثاقبة لرسول الله صلی الله عليه وسلم فوتت على قريش فرصة محاربة المسلمين اقتصاديا - 00:38:22

فودت عليهم التحالفات التي كانوا يعقدون مع اليهود وغيرهم. خرج المسلمين فعلا من عنق الزجاجة. وباتوا يعتمدون على انفسهم
في حياتهم ومن لا يملك قوته لا يملك رأيه طيب هل اكتفت قريش بذلك - 00:38:40

الواقع ان كل هذه المحاولات الفاشلة من قريش لاستئصال خضراء المسلمين لم تمنع قريشا من استمرار المحاولة والكيد والتدبير لما
لقت قريش هذه الصلابة في المقاومة وهذه العبرية في الاداء الاسلامي - 00:38:56

وهذه الاحترافية الدقيقة في بناء الامم لم تجد امامها الا ان تستخدم سلاح البطش والقوة الذي اعتدت عليه قبل ذلك الذي اعتاد عليه

عموم الجبارة وال مجرمين والمتكبرين في الارض. قررت القيام بغارة ليلية مbagتة على المدينة المنورة. ضربة - 00:39:13

عاطفة لعلهم يقتلون رجلا او ينهبون مالا او يروعون امرأة او طفلا او شيخا الغارة ديت كانت بعد حوالي سنة تقريبا من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت بقيادة احد المشركين كان اسمه ابن جابر الفهري - 00:39:33

طبعا الرجل ده بعد كده اسلم رضي الله عنه اصبح من الصحابة واغار على المدينة ليلا وسرق بعضا من مشيتها ابل وغنم وبقر وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام في اثره عشان يرجع الماشية. لكن سبحان الله - 00:39:50

افلت كرز بما نهبه لكن وضح لنا محاولات قريش كانت هذه هي محاولات قريش للصد عن سبيل الله كانت هذه محاولات قبيلة كبرى لاستئصال جذور حركة اسلامية ما زالت ناشئة في طور البناء - 00:40:04

لكن لأن القبيلة الكبرى قريش تعلم ان هذه الحركة الاسلامية البسيطة تمتلك مقومات بناء دولة عظمى فانها سارعت لهدم البناء في اول مراحل عشان ما تغامرها بتترك هذا البناء ينمو ثم يتبعها بعد ذلك - 00:40:21

فعلت ذلك قريش وكذلك تفعل القبائل والدول الكبرى وساعات المسلمين سبحان الله بيتعجبوا ليه دولة علاقية ضخمة تهتم بامر مجموعة من المسلمين البسطاء الفقراء الذين يعيشون على بقعة قد لا ترى على خريطة العالم - 00:40:36

السريا اخواني ويا اخواتي انهم يقرأون التاريخ اعدائنا بيقرأوا التاريخ. ونحن كثيرا ما نغفل عن قراءته قرأ اعداؤنا كثيرا في التاريخ منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والى زماننا الان ان المجموعة القليلة من المسلمين اذا عاشت بشرع الله عز وجل - 00:40:54

وطبقت قوانين الاسلام في كل صغيرة وكبيرة من حياتها فان هذه المجموعة القليلة ما تلبث ان تنمو وتقوى ثم تتمكن في الارض ويصبح تمكينها في الارض خارجا عن حدود الاستئصال - 00:41:13

بل وتصبح قوتها وخليل بالك غير قابلة للهزيمة ما دامت مستمسكة بقوانينها دون تحريف او تبديل او تنازل او اهمال الكلام ده اتكرر في التاريخ كثيرا جدا جدا وله بيترر لحد الوقتي - 00:41:28

اقول لكم على مشكلة فكرتكم بها لما كنا بنتكلم على قصة الاندلس من الفتح الى السقوط وارجع افكاركم بها تاني لاهميتها. الحقيقة مشكلة تؤرقني كثيرا مشكلة السودان اعلنت انها ستطبق شرع الله عز وجل على بعض الولايات السودانية - 00:41:45

يعني مش تطبيق كامل في كل السودان ومع ان هذا التطبيق سبحان الله تطبيق جزئي وليس كلها الا ان الدنيا قامت ولم تقدر لقد ظهرت كلمة الاسلام في السودان وهذا في عرضهم امر خطير - 00:42:05

انا الله تحركت قوى عظمى دول كبيرة لمنع هذا البلد من تطبيق شرع ربنا سبحانه وتعالى المراقبون بيتعجبون ليه دولة علاقية زي امريكا او دول متقدمة زي دول اوروبا الغربية او اسكندينافيا وليه دولة قوية كاسرائيل - 00:42:21

تهتم بشأن هذا البلد الفقير البسيط الذي يصارع بضراوة من اجل الحياة مجرد الحياة المجتمعات في السودان تقتل الالاف المؤلفة يا اخواني واخوات لماذا هذا الزخم الاعلامي الكبير وهذا التفخيم والتضخيم لامر قضية السودان - 00:42:38

ظهرت كلمة الاسلام في السودان لو قدر لهذا البلد ان ينمو فقد يغير من خريطة العالم مش عشان الامكانيات الاقتصادية المتوقعة ولا عشان البترول ولا عشان المزارع لكن عشان البشر الذين يحملون الاسلام في قلوبهم - 00:42:56

عشان كده اعموم اعداء الامة ادركوا الكلام ده كوييس. ولم يدركه للاسف الكثير من المسلمين ماذا فعلوا مع السودان الفقير نفس السيناريون الذي فعلته قريش القبيلة العظمى مع دولة المدينة المنورة الناشئة - 00:43:14

شف عملوا ايه - 00:43:33